

الفائق في غريب الحديث

جفل جفلها : طرحها من قولهم : طَعَنَهُ فَجَفَلَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالرِّيحُ تَجْفِلُ الْجَهَامَ ; أَي تَذْهَبُ بِهِ . ومنه حديث ابن عباس Bهما : إن رجلا قال له : آتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال : كل ما لم تر شيئا طافيا . أي رمى به إلى الساحل . تجثّمها : من تجثّم الطائر أُثْنَاهُ إِذَا علاها للسّفاد . انكسرت قَلُوصٌ من إبل الصدقة فجفنها .

جفن أأطعمها في الجفان وأنشد ابن الأعرابي : ... يا رب شيخ فيهم عّنين ... عن الطّبعان وعن التّجّفين عثمان Bه لما حُوصر أشار عليه طلحة أن يلاّحقَ بجنده من أهل الشام فيمنعوه . فقال : ما كنت لأدعَ المسلمين بين جُفّين يضرب بعضُهم رقاب بعض .

جف الجُفّ والجُفّة : الجماعة الكثيرة ويجوز أن يريد بين مثل جُفّين وهما بكر وتميم في كثرة العدد . أبو قتادة Bه كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفرة فنعس على ظهر بغيره حتى كاد يندجفلُ فدعّمته .

جفل هو مطاوع جفله إذا طرحه وألقاه . ابن عازب Bه سئل عن يوم حنين فقال : انطق جُفّاءً من الناس وحُسّراً إلى هذا الحيّ من هوزان وهم قوم رُماة فرمَوْهم برشقٍ من نَيْلٍ كانها رجُلٌ جرّادٍ ; فانكشفوا